

١(شرح القواعد الحسان للعلامة السعدي - المجلس الأول -

لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ونبي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له صلى الله وسلم عليه وعلى
اله وصحبه ومن سار على نهجه. واقتدى يوم الدين وبعد - [00:00:03](#)
فان الكتاب الذي انزله الله جل وعلا هو القرآن جلي بين وفيه علم الاولين والآخرين وانما يدرك ذلك من اهتم حفظا وفهما كما قال ابو
سلمة الرحمن ابن عوف ابو عبدالرحمن السلمي سيد من سادات التابعين. قال كان - [00:00:23](#)
الذين يقرؤون للقرآن كامل وابن مسعود وسلمنا عثمان بن علي وغيره كان يقرئنا عشر ايات فيحفظهن ونتعلم ما فيهن ونعمل بهن
فتعلمنا العلم والعمل فالواجب علينا نحن ايضا ان نتعلم ما في القرآن. كيف يعلم طالب العلم ان عيد الاولين والآخرين - [00:00:55](#)
مدينة القرعة. ما لم يكن له دراع عنده قواعد ينطلق منها في فهم كتاب الله تبارك وتعالى. اتعلمون الله وثبتكم على طلب العلم.
اعلمون ان اول خطوات تفسير القرآن في معرفة مكيه ومدنيه - [00:01:28](#)
لان مكان النزول معين على فهم القرآن ثم معرفة سبب نزول فان ذلك يعين على فهم المراد ثم معرفة المحكم الناسخ والمنسوخ منه.
ثم مفردات القرآن ثم الاصول والقواعد التي ينطلق منها المفسر في تفسير القرآن الكريم - [00:01:59](#)
وهذه الرسالة التي بين ايدينا وهي رسالة القواعد الحساب المتعلقة بتفسير القرآن من انفع الرسائل لطالب العلم المرید لفهم القرآن
فمن يريد فهم القرآن ليتوسع مداركه فعليه بهذه الرسالة لو يقرأها عشرين مرة فلا يقرأها - [00:02:35](#)
انا عن نفسي كل ما اقرأه هذه الرسالة ازداد فهما لكلام الله عز وجل. وهذه القواعد التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي التي يميز طالب
العلم والعالم علم المتقنين - [00:03:08](#)
فمثلا كمثال لو قلت العامي او المثقف الهاكم تكاثروا حتى زرتهم المقابر التكاثر في ماذا؟ الهانا ويفهم المعنى. لكن لا يعرف ما هو
التكاثر الذي الهان وان كان عنده نوع المام واطلاع على بعض التفاسير فسيكون التكاثر في ما ورد عن فلان - [00:03:31](#)
التكاثر في الافتخار بالاجساد ورد عن فلان. لكن طالب العلم الذي عنده قواعد يدرك ان محذوف ان المفعول المحذوف مراد من
الشافعين مقصود من المتقين لان حذف المعمول يدل على العموم. قاعدة من قواعد التفسير. اذا الهاكم التكاثر - [00:04:11](#)
كأن المعنى كل تكاثر الهاك فانه داخل في عموم تكاثر في الاولاد تكاثر في الاموال تكاثر في الاسواق التكاثر في الرياضة التكاثر حتى
ذكر ابن قيم التكاثر في العلم كيف التكاثر العلمي يلهي نعم قد ينهي بالقيال والقال - [00:04:45](#)
اذا نحن بحاجة الى هذه القواعد. والشيخ السعدي رحمه الله يعتبر مفتاحا لعيون ابن القيم الذي يريد فهمك كلامك ابن القيم ابن
تيمية بدون المفتاح ها لا لا يستفيد ذاك الاستفادة. لكن اذا دخل - [00:05:15](#)
بالمفتاح سيستفيد. فاقرأوا كتب ومسائل هذا الرجل. رحمة الله شيخ مشايخ كان علما جاهدا يعيش مع القرآن كثيرا. ولا دل على ذلك
من تفسيره ومن المختصر الذي كتبه في التفسير - [00:05:40](#)
فالمختصر ينفع عامة الناس والمطول يتعمد. هذه القواعد للطلاب العلم. فلنعش ان شاء الله في هذه الليالي المباركة مع هذه الرسالة
المباركة ونحاول قدر الامكان ان نضرب في كل قاعدة بمثال او مثال - [00:06:08](#)
حتى لا نطيل نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:06:34

يا ايها الذين امنوا الحاقدين والمسلمين. واجعلنا من دعاء الرحمن بناصره الشافي. بكتابه الموسم فوات الحساب مقدمة الحمد لله
نعمة ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من لانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:06:54

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد هذه اصول وقواعد في تفسير

القرآن الكريم. جريدة المقدار عظيمة النفع. تعيرها الى قوم فامنها - 00:07:24

الاحتجاج فانها تفتح التفسير ومنهاجه ما يعيب على كثير من التفاسير الحالية في هذه الوحوث النافعة. هذه الفقرة ضع لها عنوان

قال مكانة مكانة هذه الرسالة منزلة هذه الرسالة لطالة العلم - 00:07:44

نعم. وافتح لنا من خزائن جوده وكرمه يكون سببا لوصول جمعي منا هو الهدى الكامل. نحن قل امين. مرة من المرات جاز شيخنا ابو

زكريا سلام الرشدي رحمه الله الى المدينة. فجلس فسأله - 00:08:13

احد الطلاب عن تفسير سورة الفاتحة شوفوا اللي ذكرني فيه قوله يفتح لنا من خزائن جوده. فقال له احد شيخ لو تفسر الفاتحة قال

له كيف تريد تفسيرها مطولا او متوسطا او مختصرا. فعليه ان الشيخ بحر قد - 00:08:43

يعطيك خليجا قد يعطيك قطرة قد لا تستطيع ان تدركه. فقال له الشاعر كما تحب قال لا كما تريد فقال مختصر فجلس الشيخ ساعة

كاملة يفسر الفاتحة ما خرج من دسم - 00:09:16

قلت يا شيخ هذي العشاء تأخر الساعة عشرة شهور ها اذا كان هذا المختصر فكيف بالمطور؟ قال الفاتحة سبعة ايام هذا فتح من الله

كيف كيف تطبق قواعد التفسير؟ ساضرب لكم مثالا اذا كان هناك - 00:09:44

انسان مهندس وعنده قواعد للبنيان. ما دام مهندسا مدركا لغور مهنته نفس القواعد يستطيع ان يشكل منه ها؟ عشرات بل مئات

الاشكال لماذا عنده فهم عنده ادراك نفس الاشكال لو تعطيه لمن لم يدرس الهندسة او لمن كان مبتدأ او - 00:10:09

يدخل في غور الهندسة يمكن يعطيه شك بشككين يقف حمار لذلك الاخوة الاهتمام بالقواعد نعم ردها واحبها الى الله لان الله امر

بتدبر كتابه والتدبر في معانيه والاهتداء باياته. واثناء - 00:10:39

بذلك وجعلهم في اعلى المراتب ووعدهم اسمى المواهب. في هذا الشهر لم يكن ذلك العراق في جنبنا هو افضلنا الظالم واعظم

بمقاصده واصل الاصول كلها. وقرية اساسات الدين وصالح المؤمنين - 00:11:07

في الدنيا والاخرة. وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى والخير والرحمة. وطيب الحياة والباقيات الصالحات فقرة طع لها عنوانا فظل علم

التفسير وفضل المفسر التفسير شرفه عظيم لانه يتعلق به كل العلوم. ثم يتعلق هو بكلام الله عز وجل - 00:11:27

والمفسر شأنه رفيع وعالم عند الله عز وجل وعند عباد الله تبارك وتعالى. نعم لانه لا القاعدة وتقرب منها ومنهجها لم يحتف الى زيادة

المزيد ونسأله ان يمتنا بعونه ولطفه وتوفيقيه وان يجعلنا هاديك مهدي مهتدين - 00:11:56

هذه الميزات علم الشيخ انه اذا ذكرت قاعدة يذكر لك مثال مثالين ليدربك ففي الحقيقة ان رسالة القواعد الحساب هي ليست رسالة

نظرية نظرية تطبيقية نظرية علمية عملية وانا استفدت منه كثيرا لما كنت اكتب في لسان في كتاب التميان في انواع علوم القرآن -

00:12:36

من حيث وضع او ضرب الامثلة مطالب العلم بحاجة الى تطبيق نعم احسن الله اليكم القاعدة الاولى في كيفية تلقي التفسير. كل من

ثبت طريقا وعمل عمل واتاؤه للابواب فلا بد ان يفلح فلا بد ان يفلح ويفرح. كما قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها - 00:13:03

وكلما عظم المطلوب تأكد هذا الامر وتعين البحث واحسن الطرق لمصيبي اليه. ولا بد انما نحن واهل النور واهلها واصلها. هناك رسالة

لاحد طلابنا نفع الله به. اشتل جميع القواعد التي في التفسير وللتفسير من تيسير الكريم الرحمن مما لم يذكره الشيخ في القواعد

الحساب - 00:13:30

فاذا ضمنا ذلك الى هذا يخرج طالب العلم الى تحصيل القواعد الكلية تأملوا الان الى استخدام الشيخ للاية واتوا البيوت من ابوابها

لعل لها سبب نزول خاص لكن لما كان عند الشيخ علم - 00:14:02

لانه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما سيأتي استخدمه استخدام الحرس الاعلى وهذه القاعدة وهي باستخدام الالفاظ التي وردت على اسباب خاصة للعموم هذي قاعدة عظيمة. لكن بشرط ان لا - 00:14:23

ان يكون الاستخدام مخالفا للصواب احسن الله اليكم. اعلم ان هذا القرآن العظيم انزله الله في هداية الخلق وارشادهم. وانه في كل وقت ان هذا القرآن يهدي بنته باقوم. طيب القرآن يرشد - 00:14:48

الى اهدي الامور واقوامها في كل وقت وجماعة وتأمل استدلاله بالاية. ان هذا القرآن يهدي ان الفعل المضارع يفيد بالاستمرارية فهي قاعدة من قواعد التفسير الفعل المضارع يفيد الاستمرارية نعم - 00:15:13

فعلى الناس ان يتلقوا مع كلام الله كما تلقاه الصحابة رضي الله عنهم. فانهم اذا قضى والعلم يعتقدون ما اقتضت عليه من الاخبار. وان قالوا لاوامرها ولواديها. ويتقنها فيها جميعا - 00:15:35

الحوادث والوقائع الموقوتة. تأمل هذا الكلام الفرق العظيم بين علم السلف وعلم الخلق علم السلف انهم يتعلمون ليعملوا يتعلمون ليعملوا لا لمجرد فاذا تلقوا معنى كلام الله عز وجل من الصحابة - 00:16:05

اذا قرأوا عشر آيات لم يتجاوزوا حتى يعرفوا ما دلت عليه من الايمان والعلم والعمل الجهة الاولى جهاد الفهم وجهة التطبيق. طيب الجهة الثانية كيفية تنزيلها على الوقائع ده حب - 00:16:34

كيفية ويدخلونا فيها جميع ما يشهدونه من الحوادث والوقائع الموجودة ولذلك لو تأملت في واقع الناس ما الذي يحصل اما فهمهم للنص خاطئ فينتج عنه التطبيق الخاطئ او فهمهم للنفس الصحيح لكن تنزيل الفهم للنص الصحيح على الواقعة خطأ - 00:17:00

فينتج عنه القول الخطأ فاذا كان الفهم صحيحا والانزال المسألة صحيحة كانت النتيجة صحيحة انت الان مثلا قد تقول لانسان ما يا اخي الفاتحة لابد من قراءتها في الصلاة لاحظ الان تقول له لابد من قراءتها في الصلاة - 00:17:29

لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب يقول لك وجاء متابعة الامام واجب تقويليش هو انت قلت متابعة الامام مو واجبة تنزيل الكلام على غير محله تنزيل انت ما قلت لمتابعة الامام مو واجبة. انت قاعد تتكلم عن قراءة الفاتحة - 00:17:57

ليش نقر راح مسألة ثانية؟ متابعة ما خالفك ان متابعة الامام واجبة فاذا لا بد في العلم من امرين فهم النص ومن فهم الواقع لتطبيقها الامور النافعة وايجاد ما نقص منها التخلص من الهموم الطاقة. فيفتح - 00:18:23

العلوم وبتخلقون من اخلاقه وادابه وجعلهم انه خطاب من عالم القلب والشهادة موجه اليهم فمن سلك هذا طريق الذي سلكوه وتتوفاه في تدبرك وقويت معرفته وازدادت بصيرته. استغنى بهذه الطريقة - 00:18:57

كثرة التكلف وعن البحوث الخارجية وخصوصا اذا كان قد اخذ من عيون عربية في جانب قوية. وكان له وايمان بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله مع اوليائه واعدائه. فان ذلك اكبر - 00:19:27

ومن على هذا المطلوب في الجنة. طريقة التفسير ان تتعلمه من اهلك من اهله بالصحة رضوان الله عليهم. ماذا قالوا؟ طيب ما وجدت انتبه الان تنظر ماذا قال التابعين ليش؟ لانهم تعلموا العلم والعمل مع علم. ما في كلامهم في التفسير للتكلفات - 00:19:47

ما في كلام في التفسير بحوثة عن محله الجهل ما في تفسيرهم الا ما هو مطلوب من العبد في خطاب الرب ولذلك كان تفسير الممارسات. بخلاف غيرهم وهذه قضية مهمة جدا وهي - 00:20:17

التفسير بالمأثور هو المتعين هو اللازم على طالب العلم وهو تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين فاذا لم يجد هنا يرجع الى اللغة العربية بشرط وقيم ما هو؟ يرجع الى اللغة العربية بقيد معرفة معنى - 00:20:44

الكلمة بعرف الشاعر مو في عرفة لذلك اليوم اذا جاء واحد يفسر القرآن يخطئ في فهم القرآن كبيرا. ليش؟ لانه يرجع الى العربية البحر في زمانه بعرفيه فينزل الايات بعرف. مثال ذلك - 00:21:18

تعرفون الان في عرفنا الخيانة الزوجية تطلق على ماذا عماش جيت؟ صح ولا لا؟ هذا عرف جاري. اليوم عرف في مصر في الشام في الجزيرة. في بلاد الخليج في اي مكان - 00:21:40

لكن في عرف القرآن في عرف للسلف فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئا لا لا يخطر ببال احد من الصحابة والتابعين وتابخوا التابعين وهم يقرأون الآية انها عيادا بالله زانية ابدأ - [00:22:02](#)

ما يخطر بباله حتى ليش؟ يعني عرفوا ليست معنى الخيانة هي هذا العرف الذي في عرفنا ان يحاكم القرآن الى عرضنا هذه مصيبة تغيير للقرآن سيكون كما حصل في كثير من التفاصيل المعاصرة اليوم - [00:22:22](#)

نعم القرآن صالح في كل زمان ومكان بعمومته ومدلولاته ومقتضياته ولوازمه. لكن ليست بهذه الطريقة وذلك التفسير في الرأي والرأي يا اخوة ما هو التفسير بالرأي المذموم؟ التفسير بالرأي المذموم له صور كثيرة من اهمها صورتين - [00:22:42](#)

الاول تفسير القرآن ليوافق المعتقد هذا التفسير يسمى تفسير الاربعة. ومنهم تفاسير الخوارق الجبال. و الباقي والثاني والثاني تفسير القرآن بما هو مخالف لقول الصحابة قالوا قولاً ثم انت تأتي بقول مخالف لقوله - [00:23:07](#)

اذا نحذر من تفسير الله. والتفسير الذوقي او الاشاري هو من التفسير الى الرأي. فالواجب الحذر منه ايضا. نعم. الله اكبر ان نلعب على القرآن في كتاب كل شيء. وانه كفيلا بجميع المصالح مبين لها حاز عليها - [00:23:41](#)

المبادئ كلها واجعل هذه قاعدة على كل واقع وحادث سابق او لاحق. ظهر له من موقعها فوائدها وثمراتها نحن مش فايقينهم ولله الحمد ان القرآن فيه تبيان كل شيء لان الله سماه ايش؟ مبين. ومعنى مبين اي موضح ومجرم. ولم يذكر مبين لماذا - [00:24:11](#)

فدل على العموم فمعني المسألة الدينية الا وفي القرآن جوابا. ولهذا كان العباس رضي الله تعالى عنهما يقول ما في ما يكره على الناس شيء الا وفي القرآن جواب. ولكن قصرت عنه الاثار - [00:24:43](#)

قصرت عنهم وكان يقول ليس عند العرب شيء الا وفي القرآن نظيره فقالت امرأة له يا ابن عباس ان العرب تقول الجار قبل الدار فاين ذلك في القرآن قال في قوله تعالى رب ابن لي عندك بيتا. قال طلبا عندي قبل البنكية - [00:25:09](#)

طلبة ايش العندية قبل البيتية سئل الامام المطلب ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي عن صحة انكحة الكفار هل هي صحيحة او باطلة؟ يعني مو كافر تزوج من كافر ثم اسلم - [00:25:37](#)

تمام نقول لهم تعالوا نجددوا عقودكم قال الامام المطلبي رحمه الله صحيحا فليل له ما الدليل؟ قال الله وامرأة سرا حرام شوف الفرق ما من شيء الا هو في القرآن جواب. ما تحتاج لابد هذه عقيدة - [00:25:57](#)

حطها في ذهنك يا طالب العلم ان كل شيء في القرآن قصر عنه الفهم وهذا العموم الله ذكر في آيات كثيرة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبر هذا عموم عموم - [00:26:20](#)

اذا كل الطيبات المحللة المذكورة في القرآن. اما تصريح او تلميح المطابقة او بالتغنم او باللزم بمفهوم المنطوق او بمفهوم المخالفة او بمفهوم الموافقة الاولوية او المنشاوي او الى اخره - [00:26:42](#)

لابد ان يكون مذكور يعني الله قال ويحب لهم الطيبات ويحرم عليهم اذا هذا امر عظيم انك انت تعتقد ان كل ما انت تحتاج اليه من الدين موجود في القرآن - [00:27:05](#)

وما ليس موجودا في القرآن فالبحث وراءه لا فائدة منه دينيا قبلها واتصل بها حتى انها اصبحت قال يا شيخ هل صحيح ما يبليش كانت جميلا فلما عسى صار قبيحا قلت له انت وش تستفيد؟ وكان قبيح وبقي قبيح كان جميل - [00:27:24](#)

جميل. كان جميل بقي قبيح. كان قبيح صار جميل. انت شنو تستفيد اي والله صح ابليلش بيشغلنا الله جل وعلا يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى المفسرين بدال ما يقول لك فيه الدلالة على اهمية - [00:27:54](#)

نصر الحق واحقاقه والقيام به يروح يشغلك بايش؟ من هو الرجل؟ شسم الرجل؟ يا الله ليش تشغلونا فهذا موجود في تفاصيل ليش كان بس يفسر ليقال عند المفسر هذه مشكلة مشكلة عظيمة. نعم - [00:28:16](#)

ايش قلت؟ جزاك الله خير بس كلامك ذكرني بشيء انا اقول بعض المفسرين ما اقول كل يوم. جزاك الله خير. هذي فائدة الدعاء الواحد يدعو لك الله يفتح الله يفتح عليك - [00:28:43](#)

بخصوص الاسباب وهذه قاعدة نافعة جدا لمراعاة هذا يحصل للحاجة خير كثير وعلم رفيق او اهمالها وعدم ملاحظتها يفوته علما

كثير ما يقع القلق والاكتباك. وهذا يحققون من اهل الاصول - 00:29:09

والوطن بهم فمتى راعيت القاعدة السابقة وعرفت ان ما قاله المفسرون من اسباب نزول انما هي امثلة توضح الالفاظ ليست الالفاظ مقصورة عليها. فقله ما زالت في كذا وفي كذا. معناه ان هذا مما يدخل فيها ومن دون - 00:29:29

يراد بها فانه كما تقدم انما انزل القرآن بهداية اول الامة واخرها. والله تعالى امرنا بالتذكر والتدبر في كتابه. تناول اشياء كثيرة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعتم - 00:29:49

الله يقول يا ايها الذين امنوا فاقولها سميعا فانه مما خير تؤمر به واما شر تنهار وعن ما يستحقه من الكمال وما يتنزل عنه من الناس. فازل جميع ذلك المعبد الكافر الذي اثبته لنفسك عن كل ما انزل نفسه عنه. وكذلك اذا اخبر عن رسله وكتبه واليوم الآخر - 00:30:19

واللاحقة فيه انه حق على حقيقته بل هو اعلى انواع وانني اصدق الى الله قليلا وقوله حديثا واذا نعم واذا امر بشيء نظرت واننا جميع الامة وكذلك في النهي. ولهذا حدود ما انزل الله على رسوله اصل الخير والفلاح - 00:30:49

وجهه بذلك الاصل الشديد والجفاء. فالمراعاة هذه القاعدة اكبر عون على معرفة حدود ما انزل الله على والقرآن قد جمع من المعاني وانفعها واصدقها بروح الالفاظ واحسنها. كما قال تعالى - 00:31:28

ولا يأتون كلمة الا جئناك بالحق واحسن تفسيرها. هذه قاعدة عظيمة وتضمن كلامنا عظيما كثيرا المهم اولا ان تعلم ان القول الحقيقي الذي ينبغي ان نعتبره وان نعمل به ان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص - 00:31:48

فمثلا عندما انت تقرأ القرآن في عمومات لها سباق ولحاق ولها سياق فهل يجوز لك ان تنزع اللفظ العام عن سابقتها وعن لاحقتها وعن سياقها الذي هو سبب النزول الجواب - 00:32:17

لكن بشرط ان هذا العموم لا يخالف معنى خاصا بالشرع بعدها ولنضرب مثلا على منزع من هذا القدر. مثلا لما انت تقرأ في عموم الصلاة لاحظ الان واقموا الصلاة هي لها سباق ولها لحق - 00:32:41

واقموا الصلاة لا فانت الان هل يجوز لك ان تقول لاي انسان اقم الصلاة؟ الجواب لا ما يجوز ما يصير الكعب يقول اقاموا الصلاة اللي هي الخامة يؤمنون بالغيب وبقائمون الصلاة. اذا هذا العموم اقم الصلاة مصادر بنص اخر وهو ان الكافر - 00:33:13

اول ما يخاطب يخاطب بالتوحيد مو بالصلاة لكن ما عدا الكافر اي مسلم يستطيع ان تقول اقم الصلاة ذكر او انثى كبير او صغير لكن المجنون مختص لا يخاطب الصغير مختص لا يخاطب - 00:33:38

المريض ليس مختص يخاطب بعموم اقم الصلاة اذا اذا نزع الاية من سياق سابقها ولحاقها وسبب ورودها يجوز ان تعمل بالعموم بشرط الا يصاب بمدرسة مثلا في قوله جل وعلا واتوا حقه يوم حصاده - 00:34:01

لاحظ الان لو نزع العموم اذا نظرت الى العموم كل ما يحسد فيه زكاة. هذا معنى العموم صح؟ لكن اذا نظرت الى عرف السلف ونظرت الى النصوص الشرعية الواردة تجد انهم كانوا يحصدون الخيار - 00:34:26

وما اخرجوا زكاته كانوا يخرجون يحصدون الكراث وسوم البشر ما يخرجون زكاته اذا فانت تعلم ان العموم معمول به لكن بشرط التنبيه الى الخصوصيات هذه القاعدة تطبيقها هكذا. طيب قد يقول القائل اذا كان العموم معمول به فما فائدة العلم - 00:34:52

باسباب النزول الذي قال عنه ابن مسعود ما من اية الا وانا اعلم فيما نزلت ليش يمدح نفسه بشيء اذا كان ما له معنى؟ لا له معنى. ما هو المعنى؟ المعنى ان العلم بسبب - 00:35:24

يعطيك فائدتين تظبطهم. الاول ييسر لك الفهم الاول ايش؟ ييسر لك الفهم. مثلا انت الان اذا قرأت هذه الاية واتوا البيوت من ابوابها هو في احد يجي البيت الى الشباك - 00:35:42

فلما تنظر الى سبب النزول ان كان جماعة من الانصار اذا احرم احدهم ثم اراد الرجوع الى بيته لانه نسي حاجة ولا شيء ما كانوا يجوز لهم في الجاهلية ان يدخل من الباب. لا بد ان يتصور بيته - 00:36:08

كون موحد ليش الشيطان سوى لك شي؟ زين لهم الباطل هذا عشان يطالعون عورته الرجال لابس حزام لا تسور المحراب بين كل شيء ويضحكون عليه. مثل ما زين لهم ايش؟ الاحرام. مثل ما زين لهم الطواف بلا بلا احرام لمن لا يجد ما - 00:36:28

يشترى به من المجلس الى مكة تسجيلات ابليس كثيرة اذا تفهم هذا المقصود سبب النزول معين على فهم المراد. هذه الفائدة الاولى لمعرفة مثل ما قال عائشة وش قالت لي عروة لما قال عروة - [00:36:49](#)

لا ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت الا يشاء من الارض قال بنس ما قلت يا ابن اخي يا ابن اختي من اين قلتها؟ فلاحظ الان ان عند الدليل - [00:37:16](#)

العام شنو العام؟ قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عائشة انما نزلت في كذا وكذا. لما هي تقول نزلت في كذا وكذا تعينه على فهم المراد فبينت خطأه بانها لانه فبينت خطأه بانه تجرد في النظر ولم ينظر الى نفسه - [00:37:35](#)

وهو من التابعين وامام من ائمة السلف حتى قيل انه احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في الشافعي منهم عمر ثم قالت لو كان كما تقول لكانت الآية فلا جناح عليه ان لا - [00:38:07](#)

يقول الآية ما فيها لأ. وهذا منزع اخر في بيان الخطأ اذا سبب النزول معين على الفهم هذه القضية. الامر الثاني ان سبب النزول مقصود في العموم يعني اذا اردت ان تعمم الحكم فلا بد ان تدخل ما هو مشابه بسبب النزول في الحكم - [00:38:27](#)

طيب الآية نزلت والذين يأمنون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. نزلت في شخص معمر عندنا قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع. اذا كل من رمى زوجته صار حكمه ايش - [00:39:00](#)

بحكم هذا الرجل الذي نزل فيه هذه الآية والذين يرمون ازواجا. طيب هنا سؤال هنا سؤال لو ان الرجل رمى زوجته بعد الطلاق انتبه الان. وهي في العدة فهل تنزل عليه العموم هذا؟ ولا تدخل الرجل في القاذفين - [00:39:20](#)

اذا انت نظرت الى سبب النزول ونظرت الى عموم الآية والذين يرمون ازواجهم والمطلقة الرجعية طلقة الاولى ما دامت في العدة فهي زوجة اذا تدخله في هذا العموم صح ولا لا - [00:39:48](#)

مشهد واضح اذا سبب النزول يجعلك تدخل الصور المشابهة في العموم طريق الاولى طريق الوداع. نعم. ثم قال بعد هذا يقول انما انزل القرآن للهدايته اول الامة واخره العبرة بعموم الالفاظ. مو بس علشان الصحابة ولا علشان قريش لا. لهم ولغيرهم - [00:40:05](#)

فلاي شيء يخرج بعض هذه المعاني مع ادخالنا ما هو مثلها ونظيرها. سبحانه الله. هذا امر عظيم لذلك يقول قال ابن مسعود يا ايها الذين امنوا قالت له يدخل فيه كل مؤمن. ومن هنا تدرك خطأ بحث الاصوليين لما خاء لما بحثوا هل الخطاب - [00:40:37](#)

لعموم المسلمين في زمن النزول هو عموم لعموم الخلق ولا فقط لهم؟ هذا بحث ما له معنى. القرآن ما نزل علشانهم فقط راني عموم الخلق فمتى مر بك خبر عن الله وعما يستحقه من الكمال - [00:41:03](#)

فاجريها على امورها العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع. كيف نطبقها في اخبار الله عز وجل انتبه لها لما تنظر الى الخبر مثلا لما تنظر للخبر في قوله جل وعلا وما مسنا من لغوب - [00:41:22](#)

تجد ان سبب النزول قول اليهود ها عليه من الله ما يستحقون لما قالوا ان الله استراح عيادا بالله في اليوم فلن انزل الله وما مسنا من لغوب. اذا هل الان نقول نقول بعموم المعنى وما مسنا من ل - [00:41:43](#)

الله لا ينصرك الله لا يعتب الله لا يصاب بنقص من عموم مستغل. هذا معنى ان الاخبار لا الى خصوص اسباب ورودها بل يعمم في حق الله عز وجل سواء كان نسيا او كان اثباتا. مثلا في قوله جل وعلا بل يدها مبسوطتان - [00:42:05](#)

هي نزلت بسبب نزول خاص. قول اليهود ها عليهم يعاينوا الله يد الله انزل الله بل يدها طيب الان لو جاءك شخص وقال يا اخي ها انا والله ارجو ان الله يوسع عليك اقول له نعم الله وسع عليك وعلى غيرك - [00:42:30](#)

لكن انت لا ترى نعم الله فيدها مبسطة سلمت بالعموم نزعته عن سبب النزول ما في شيء ما في اشكال. هذا معنى هذا الكلام. عظيم. فكل خبر عن الله وكل خبر عن رسوله. وكل خبر عن - [00:42:50](#)

لابد ان تحمله على العموم على العموم ايش؟ مو العموم اللفظي العموم المعنوي والعموم المعني بمعنى اخر. مثل انت لما تقول وهو القوي العزيز قال لي العموم اللفظي انك تنزعه عن سبب الورد وعن السباق وعن اللاحق فقل هو القوي العزيز. هذا عموم لفظ -

اما العموم المعنوي تعتقد انه قوي بحيث لا يمكن ان يحد قوته عزيز بحيث لا يمكن ان يحد عزته فلا حدود لصفاته فهو سبحانه متعال عن ان يحدد الحق جل في علاه - [00:43:36](#)

فهو فوق الخيالات فوق المعقولات فوق المدركات فوق كل حياز فوق كل شيء وله المثل الاعلى هذا معنى هذا وهذا المعنى ايضا طبقه الشيخ بقوله في الانفاق. عندما يمر عليك مثل من الامثال عند عامة الناس - [00:43:55](#)

تعرفون اهل كل بلد عندهم امزاق ولا لا ها اهل كل بلد عندهم مثل. مثلا يقول لك اللي ما يعرفك ما يثمنك ها وهذي الثاني يقول اه يا ابو زيد ما غزيت؟ قلت لا. طيب كل هذه الامثال اذا تأملت القرآن - [00:44:17](#)

تستطيع ان تنزع منها من حيث العموم امثالا. امثالا تجنيه الكلام العام مجرى تجري كلام العام وقد جرى من السلف رحمهم الله انهم اجرؤا كثيرا من القرآنية مجرى الانفاق مثال ذلك لما واحد يحسن اليك ثم ترد عليه الاحسان يقول لك ليش يا ابن الحلال تقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:44:37](#)

ترى هذا مو استبدال بالاية هذا يسمى اجراء الاية مجرى الامثال واضح ولا لا فلا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن التبصير مسلا العرب كانت تقول في امثالها القتل انفى للقتل - [00:45:13](#)

هذا مثل عند العرب قبل الاسلام فجاء القرآن بمثل احسن من مثله ولكم في القصاص الحياء. يا الله احسن امثال. نعم. بارك الله فيك. قاعدة ثالثة. الالف واللام الداخلة على الاوصاف واسماء الله الناس المبين - [00:45:32](#)

الصراف بحسب ما دخلت عليه. وقد نص على ذلك اهل الاصول واهل العربية واتفق على اعتبار ذلك اهل العلم والجريمة قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله اعد الله لهم - [00:45:52](#)

ادخل في هذه الاوصاف كلما تناوله مع الاسلام والايامن والكنوز والصدق اياك بها وان بكمال هذه الاوصاف يكمن لصاحبها ما هو في نعالها من المغفرة والجل العظيم. وهذه وبعدمها يذكر. وهكذا كل وصف رتب عليه خير واهل وثواب. وكذلك ما يقابل ذلك -

[00:46:12](#)

كل وصفنا الله عنه ورتب عليه وعلى المتصف به عقوبة وشرا ونقصا. يقول له من ذلك بحسب ما قال من الوصف المذكور. وكذلك مثل قوله تعالى له الشر جذوعا. واذا مسه الخير ممنوع. عام بكنز الانسان. فكل انسان هذا وصفه - [00:46:42](#)

الا من يستمع الله بقوله الا للمصلين. الى اخرها. كما ان قوله للعفو ان الانسان لفي اي كل انسان متصف بالخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية ذلك كثير. هذا هذه القاعدة عظيمة جدا لطالب العلم - [00:47:12](#)

من حيث الدلالة المعنوية الالف واللام اللي هو ال الزائدة طبعاً. الالف واللام الزائدة. اذا دخلت على الاسماء والاوصاف المشتقة اذا دخلت على الاوصاف المشتقة من اجل صدق الصدق صادق الصادق - [00:47:37](#)

هذه رصاصة الشفاعة عشان مفعول صيغة افعل التفضيل هذه اوصاف الاكرم الكريم مثلا هذه اوصاف او دخلت على اسماء الاجناس اسماء الاجناس متعلق بالذوات الانسان الشجرة لا الابداع الثالث. الشمس مختلفة. طيب الدابة اسم الجنس. و - [00:48:02](#)

اسماء الاثنان اذا دخل عليها ما الذي يستفيده طالب العلم؟ هذه قاعدة عظيمة الان. تفيد الاستغراب اقل معنوي بمعنى اذا دخل على صفة مدح فان الانسان لابد ان يتخيل انه كلما - [00:48:38](#)

التعبير الكمال الوصفي استحق الكمال في بدعه. فان نقص ينقص متعه اي الصادقين تمدح الكمال. متى ينقص مدحك المي؟ اذا نقص الصدق اي المسلمين تمدح من اتى بالاسلام كله من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:48:59](#)

متى ينقص مدحك له؟ اذا نقص من الاسلام بقدره طيب كذلك الان في المقابل بالعكس الاوصاف المشتقة للمذمومة للكفار والمشركين طيب هناك كافر هذا وصف كفار وصفانة طيب الان لما انت تقول خائن الخائن - [00:49:24](#)

الوصف الان هذا الوصف قد يكون انسان خائن خان عشرة دنائير فيذم بقدره. قد يكون خان دينه وبلده ها واتى على المسلمين بالويلات وعلى البلد بالحروب هذا مدح ذنبه ايش يكون - [00:49:53](#)

اعظم هذا معنى هذه القاعدة ان القلب الاستغراقي اذا دخل على الوصف الممدوح استحق المدح بقدر ما وجد فيه من فتعطي كل

انسان قدره واذا دخل على الوصف المذموم فانه يستحق الذنب بقدره - [00:50:15](#)

وكذلك اسماء الاجناس ذكر له مثال في الاوصاف ان المسلمين والمسلمات الى اخره وفي الله في الاجناس قال ان الانسى كلمة

الانسى خلقها الواحد طيب هذا ايضا قد يدخلنا في عمومات الظماير. اخرجكم - [00:50:40](#)

اخرجكم الخطاب لكل الناس لان الظمير قم لجميع الناس ميمكن معروف عند العرب اخرج كفر من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ما

يجي احد يقول لا انا ولدت وانا مو صح - [00:51:08](#)

ان الاية من حيث العموم يدل على هذا المعنى كما هو معروف في ادلته وسياقاته اذا ننظر الى هذه الاية ان الانسان لفي خسر. كل

انسان نعم كله فنزل كلمة الاستغراقي في الوصف وفي الاسم الجنسي منزلتك. حط عليه كلمة كل. حط عليه كلمة جميع - [00:51:30](#)

حط عليه كلمة اكتنع ها واجمع وهكذا اذا تفسر تقول ان المسلمين تقول كل مسلم. ان المؤمنين كل مؤمنين ان الانسان كل انسان هذه

قاعدة عظيمة لا احسن الله اليكم. فانه في القرآن منها شيء كثير - [00:52:00](#)

وهي اذل علوم القرآن. فمثلا يخبر الله عن نفسه انه الله الحكيم العزيز ممنوع القدوس السلام والحبيب المجيد. والله الذي له جميع

معاني اللوهية التي يستحقها وهي الفضل كله والاحسان الكريم وانه لا - [00:52:32](#)

من معاني اللوهية. لا بشر ولا مال. نحن جميعا متألقونه متعبدون متألمون متألهون والمتألهون بالكاش قل لهم جميعا وهو ملك الكامل

والتصرف النافع. وان الخلق كلهم مبادئ لله. والشرعية الجزائر وانه العليم بكل شيء الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في

السماء. الذي احاط علمه بالفواكه - [00:53:02](#)

من الظواهر الخفيات والجليات والواجبات والمستحيلات والجزائرات. والامور السابقة واللاحقة والكيلات والكفريات وما يعلم الخلق

وما لا يعلمون. وانهم الحكيم الذي له الحكمة التامة الشاملة لجميع ما قضاه وقدره وخلقه وجميع ما شرعه. لا يخرج عن همته مخلوق

ولا مشهور - [00:53:49](#)

وانهم يعني ذي الذي له جميع معالم العزة على وجه الجمال التام من كل وجه عزة القوة وعزة الامتناع وعزة الغلبة وان جميع الخلق

في غاية الكل ونهاية الفقر. ومن كانت الحاجة والضرورة الى ربهم. وانه - [00:54:19](#)

الذين وسعت رحمته كل شيء ولم يخلو مخلوق من احسانه قد تفعلون ربنا وهكذا بقية الاسماء الحسنى يعتبرها بهذه القاعدة

الجميلة يفتح لك باب عظيم معرفة الله. بالاصل معرفة الله تعالى العظيمة بحسب ما يقدر عليها والا فلا يبلغ - [00:54:39](#)

من الخلق ولا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثني عليك ابدالك. عليه قاعدة عظيمة اذا طبقتها الانسان

باسماء الله عز وجل تجلى له عظمة الله تبارك وتعالى - [00:55:26](#)

وعرفنا المشركين المتكلم والمتعلم والعالم انه ليس بشيء امام عظمتة تبارك وتعالى فكل اسماء الله عند اهل السنة مشتاقة. ومن هنا

تدرك خطأ من ظن ان بعض اسماء الله جامدة - [00:55:46](#)

او ان اسماء الله كلها جاحد فيجب علينا اولا ان نعتقد ان هذه الاسماء العظيمة ان هذه الاسماء العظيمة ذات دلالات والالف واللام اذا

دخل على الاسم المشتاق من اسماء الله لابد ان تتصور امرين - [00:56:09](#)

احدهما بدلالة اسمية امتيازها عن اسماء الخلق فهي لا يمكن ان تكون مثل هذه الاسماء الا في مجرد اللفظ الثاني ان تعتقد الكمال

المطلق في المعنى وهذا لو اردنا ان نطبقه في القرآن لا استفاد الانسان علما بالله عز وجل - [00:56:38](#)

استفاد خشيته فمثلا مما ذكره الشيخ مثالا ونحن نذكره لكن على وجه اخر. العلم كلمة العليم اذا نظرت لاشغال الله العليم. طبعا من

باب الفائدة اه العالم ليس من اسمائه - [00:57:13](#)

لان القاعدة عندنا ان اسماء الله اسماء العالم ليس صيغة مبالغ عليم صيغة مباركة وعلام الغيوب. علام

صيغة مبالغة لكن ليس اسما لانه مضاف. واسماء الله دالة على الكمال بدون اضافة بدون قيد - [00:57:38](#)

ان المضاف ايش مختص المضاف مخصوص ولذلك المضافات او صرف اكرم اكرمين ارحم الراحمين ما يصير تقول من اسماء الله

الاکرم لا عيشة المسألة الارحم هو رحيم كريم اها رحمان فعلا الى اخره - [00:58:05](#)

إذا انت لما تسمع ان الله من اسمائه العليم اول شي ايش تسوي؟ تخضعه وتعطيه امتيازات عن اسماء المخلوقات فتعلم انه عليم ليس لعلمه مبدأ كعلم المخلوقات انه عليم ليس بعلمه منتهى كعلم المخلوقات - [00:58:33](#)

انه عليم لا يلحق علمه نسيان ولا غافل عنه خلاص انتهى. الان انت فهمت الامتياز الذي هو الله سبحانه وتعالى عز وجل على اسماء الموجودة المحدثات الاخرى. مهما كان علمك - [00:58:57](#)

فما من علم في المخلوق الا وهو بالجهل مسبوق اه وبالنسيان والحقوق لايك الان ننتقل الى تطبيق الثاني. العلم فما من علم تمام العلم الا وهو داخل في معنى الحديث - [00:59:18](#)

ايهما كان علم الله علما سيكون. ايهما لم يكن لو كان كيف يكون. يا الله احيانا ها لابد احيانا ان تعلم ان علمه عظيم عظيم الى درجة انك انت ربما لا ترى ان هذا علم هو داخل في قلبك - [00:59:44](#)

مثال ذلك ما منا احد اتحدى انسان يكون عدى ها يوما ما اوراق الشجر الساقط من بيته ما حد منها يعني ولا حد منا يفكر حتى لو تقول له كم عدد اوراق الشجر يقول وش الفايدة؟ وش الفايدة؟ هو ما يعلم انه - [01:00:15](#)

هذا العبد قائدا ولا يفهم لكن الله علمه وما تسقط من وراءه الا ومحبة في الارض ولا رطب ولا في امس الا. علم عظيم. هذه فائدة تطبيق هذه القاعدة وهي ان الالف اذا دخل على اسماء الله وهي كلها مشتقة - [01:00:37](#)

دالة على الذات العلية من حيث الترادف ودالة على المعاني الجميلة الخاصة من حيث الدعاء لولا اني اخشى من القيل لكان طلبت امثلة اخرى. لكن الشيخ ذكر الرحيل فلننظر الى الرحيل - [01:01:06](#)

العبد قد تصفه بانه الرحيم. كما نقول عن نبينا عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوفا رحيم كما قال الله لكن مهما كان رحمة النبي عليه الصلاة والسلام فانها محدودة لماذا محدودة؟ لان العبد محدود فوصفه لا بد له - [01:01:30](#)

مخلوق محدود فلا بد ان يكون وصفه ايش لان الوصف تابع ايش؟ بالذات فالذات محدودة اذا لا بد. مثلا رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. انتبه الان. لما يرحم هل يمكن ان رحمة النبي عليه الصلاة والسلام ان يدرك - [01:01:59](#)

الحيوانات في زمان ما يستطيع. قد لا يعلم اصلا اجناس الحيوانات الموجودة. هل رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. خل نضرب مثال واقعي. جاء رجل فسأله فاعطاه. جاء اخر قال سأله فاعطاه. جاء اخر فسأله - [01:02:20](#)

حتى انهم الجأوه الى عوافي شجرة هو يوزع الغنائم خلص ما عنده شيء حتى اشتبك رداؤه بعبادة الشجرة والاعراب حوله يسألونه اضطر اضطر ان يقول ايها الناس ان يكن عندي شيء اعطيكم - [01:02:40](#)

ما عندنا ايش يعطيهم وقف حج عطاء الله حد دعوته. عمل كريم جل في علاه. ارايت مدخلا السماوات والارض كم انفق لم ينقص ذلك من ملكي شيء. الله اكبر. نعم. احسن الله اليكم. ومن ذلك قوله تعالى - [01:03:02](#)

وبذلك قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. فالبر يشمل جميع انواع البر وتشهد التقوى جميع ما يلي واتقاه من انواع المعاصي والمحرمات. واثم اسم واثم والاثم اسم واثم استجاب لكل ما يؤثم ويقرع في المعصية. كما ان الجامع يدخل فيه الناس بالدماء - [01:03:27](#)

راجع الاعراب والمعروف اسم جامع لكل ما عرف حسنه شرعا وعقلا وعكسه المنكر. وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم امته الى هذه القاعدة وارشدهم الى اعتبارها في قوله في التشهد في الصلاة في قول المصلين - [01:03:57](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فقال فانكم اذا كنتم في ذلك سلمتم على كل عدد صالح من اهل والارض وامثلتها في القرآن كثيرة جدا. نعم هذا مثل دوت لكن - [01:04:17](#)

يعني مثل اسم الوصف البر اسم وصفي. دخل عليه الالف واللام. كذلك الاسم اسم مصر دخل عليه الالف والعدوان اسمه وصف دخل عليه فيشمل كل بر وكل من وكلا عدوان. متى يستحق صاحبه - [01:04:36](#)

اه مدح المطلق في البر اذا اتى به كلا ومتى ينقص اذا اتى به جزء. متى يستحق صاحب الاثم والعدوان؟ الذم المطلق اذا اتى به العلم المعنى بتاعك. اذا كان اثما او عدوانا جزئية بقدر ذلك يستحق. وهذا المعنى لم يفهمه - [01:05:02](#)

كثير من الفرق فظللوا المسلمين كفروا المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. القاعدة الرابعة اذا وقعت انك في سياقنا في او النهي او الشرط او الاستفهام دلت على العلوم. كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [01:05:29](#) فانه لا يعرف الشك به في الايات والاقوال والافعال وعن شرك الاكثار والاصوات والخطيئة. فلا عن عبد الله ومشاركا في شيء ذلك. ونطيعها فلا تجعله لله اندادا. وقوله في يوم القيامة يوم لا تملك نفس لنفسهم شيئا يعد كل نفس وانه لا تملك شيئا من الاشياء -

[01:05:49](#)

حتى ايصال المنافع ولا تفعلها. وكقوله تعالى وان يمسسك الله بهم فلا كاشف له الا فكل ضر قدره الله على العبد السفارة من اجزاء كثيرة في قضائه وقدره. وقوله ما يرتاح الله للناس من رحمة فلا ممسك - [01:06:19](#) لها وما ينسفها صيام من بعده. قوله وما بكم من نعمة فمن الله يشمل كل خير في تعبته ويصيب العبد. وكل نعمة فيها حصول محبوب او دفع مكروه. فان الله هو - [01:06:59](#)

وقوله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو واذا دخلتني صارت نصا في عمومك هذه الاية فما منكم من احد اذ علموا حاجزي وقوله ما لكم من اله غيره من فتنة كثيرة جدا. هذه القاعدة - [01:07:19](#) ايضا نافعة فانه من قواعد الاستبدال الامور. يعني كيف نقول القرآن يصلح لكل زمان ومكان ما لم نفهم علم الله فلا بد من فهم العمومات. اذا وقعت النكرة تعلمون ان الاسماء العربية منقسمة الى المعارف - [01:07:49](#)

فالاشياء النكرة ايا كان كرجل او شيئا او كان مثل ند كما ذكر الشيخ الامثلة او ما ذكر من ضر ضر نفع اي نكاب النكرة في سياق النفي تعرفون الفرق بين النفي والنهي - [01:08:12](#)

النفي اجل قولنا احنا في العامة ما سويت هذا اسمه نفي والنهي لا تسوي هذا النهي اذا لا النافية ولا الناهية انه جاء بعدهما نكرة فانها تعوذ ولا عشان تفرق بين لا النافية ولا الناهية فلا الناهية تجزم الفعل المضارع بعدها - [01:08:45](#) مثل لا تشركوا بالله شيئا لا تشركوا به شيئا. هذا نهى الله. طيب لا تعبدون الا الله. هذه نافلة ان في اثبات ما عمله. فلا ان فيها لا كان او الشر. فالشرط ايضا في سياق العموم يعم - [01:09:16](#)

ايا كان نوع الشر وان يمسسك الله بضر ان هذه على القول بانها شرعية. بضر فلا كاشف لك به او الاستفهام هل من خالق خالق؟ انك جاءت في سياق هل الاستفهامي - [01:09:44](#)

هل من خالق غير الله هذه ايضا مهمة. الله خير ام ما يشركون جاءت في سياق الاستفهام الهمزة الله خيرك. اذا الله خير من اي جهة من اي معنى عمومي تتصوره. من اين فهمت؟ لان خير لك - [01:10:11](#)

اخيرا جاءت القاعدة تطبقها تستفيد معاني عظيمة. ما يفتح الله للناس من رحمة رحمة لك فلا ممسك لها اذا هذه فائدة عظيمة. واخر فائدة عظ عليها بالنواجز. فكم من كتاب في التفسير - [01:10:40](#)

ما سلموا ايرادا من في السياق حتى ظنوها زائدة في كلام الله وبعضهم احسن التعبير وخافوا الكلمة الزائدة قال الصلة. فاذا قرأت في كتب التفسير من هنا زائدة اوصية فمن باب الاحسان بالعلماء - [01:11:09](#)

تقول يقصدون زائدة من ناحية الاعراب ليس هناك زيارة فكل حرف اصطلاح منحرف يعني الف اه تاء تاء. او كل حرف من ناحية السلف اللي هي مين والى او كلمة اكل او شرب او زيد وعمرو فالحظ عندهم يطلق على كل ما - [01:11:38](#)

معنى مستقيم وليس الف طاقة فكل حرف في كتاب الله ولو كان الفا او باء او واو او تاء فضلا عن حروف المعاني فضلا عن حروف الكلمات الاسماء الا ولهم معنى الخاص - [01:12:03](#)

في سياقها فلا تقبل القول بانها زائدة في المعنى اذن ما الفائدة من اضافة كلمة من فما منكم من احد عنه حاجزين وما لكم من اله غيره. لما تقرأ في بعض التفاسير يقول لك المعنى وما لكم اله غيره. من زائد - [01:12:23](#)

لا الشيخ اعطاك كلمة جميلة. قال من نص في العموم من كانه ينزع ينزع النكرة ويجعلها باظافة من يجعلها عامة ما منكم من احد ان يحتاجه فهذه فائدة لطيفة ايضا من حيث المعنى. نعم - [01:12:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة المفرد المضاف يفيد العموم مثل ما يفيد ذلك اسم يشمل كل يوم بامه انتسبت اليها وان علت كل من في منتسبات اليك وان نزلت الى اخر المكتوبة. فكذاك قوله تعالى واما بنعمة ربك - [01:13:18](#) فانها تشملني على الدينية والدنيوية. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله فقد اوقاته واخلصته لله وحده لا شريك له. وقوله يعني يمشي قراءة ثانية نعم. لانه يشمل جميع في مشاعر الحج اتخذه مع ماذا؟ اتخذه اتخذه مع مع - [01:13:48](#) واصبح من هذا قوله تعالى ثم اوحينا ابراهيم حنيفا. وهذا شأن لكل ما هو عليه التوحيد والاخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية. هذه القاعدة عظيمة تجعله تستطيع ان تفسر الكلمة بتفسيرات متعددة - [01:14:40](#)

المفرد المضاف المفرد المضاف مثلا كلمة بنت مفرد اظفته قلت هو يشمل اي بنت لك. اليد مفرد مضاف. صح يد الله. طيب مفرد مضاف. فالمفرد المضاف يفيد العموم من هنا اذا جاءك البدعي وقال ايش تثبت لله؟ يدا واحدة كما في قوله يد الله او ايدينا كما في الجمع - [01:15:04](#)

او يدين تقول انت اول الروح ادرس قواعد الحسان بعدين تعال ناقش المفرد المضاف يفيد العموم في اسم الجنس ليس فيه تعرض للعدد والجمع المضاف يراد به التعظيم فبقي العبد اليدان نصية في العدد. وين الاشكال - [01:15:43](#)

في رأسك ومخك ما هو في الواقع اذا المفرد المضاف يفيد العموم وان تعدوا نعمة الله نعمة من مفرد ما قال نعمة قال نعمة لان النعم ونعمة اسم جنس. مفردها نعمة. النعم مش الجنس مفردها نعمة. مثل - [01:16:07](#)

الشجرة ان تعد نعمة الله مفرد مضاف بعدين قال لا تحصوها يجيك واحد يشكل عليك مثل ما قال بعض الملاحدة شلون اطرالكم فيه تناقض قال اشلون قال له نعمة واحدة اضيفت نعمة الله بعدين يقول ما تقدرون تحصونها شلون ما نعصيه هي وحدة وخلص - [01:16:35](#)

طيب اذا علي نبض القوافل من معاندها وماذا علي اذا لم تفهم البقر احنا مش علينا منك انت ما تفهم صح ولا لا؟ اقول يا اخي المفرد المضاف عند العرب زمن نزول الوحي يفهمون ان المفرد - [01:16:56](#)

يفيد العموم خاصة نعمة الله يفيد ايش العموم ليش نجبرنا طيب والجمع اذا وقفت ايضا يفيد العموم؟ ها الجمع اذا اضيف ايضا يفيد ايش؟ مثل امها امهات جمع ولا مفرد - [01:17:13](#)

حرمت عليكم امهاتكم يا فاطمة لكن لو قال الامهات يمكن ان يراد بها الالف واللام يمكن ان يراد منها العهد ويمكن ان يراد الوصف اذا هذه قاعدة عظيمة جدا في فهم التعميم في المفردات في فهم التعميم في - [01:17:38](#)

تستطيع ان تطبقها الشيخ ذكر واتخذوا من مقام ابراهيم موسى. المقام مفرد مضاف الى ابراهيم. يفيد اذا المعنى كل مقامات ابراهيم اتخذوها مكانا للعبادة وقف في عرفات يقفوا في عرفات - [01:18:06](#)

بات في مزدلفة بيتوا في مزدلفة. رمى الجمرات ارموا الجمرات ساعة بين الصفا والمروة وسعوا بين الصفا والمروة قام على هذا المقام بنى هذا البيت اتخذه مكانا للعبادة لكن سبب النزول يبين نوعا معيننا خاصا عند البقاء. وليس هو تخصيص لمعنى - [01:18:30](#)

فيبقى عموم الاية المفرد المضاف على حاله. فنقف حيث وقف ابراهيم ونبيت حيث بات ابراهيم ونرمي حيث رمى ابراهيم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شف واتخذ من مقام ابراهيم ايش - [01:18:56](#)

مصلى يعني معبد ترى مكان للعبادة مو معنى مصلى عليه فقط الصلاة لكن تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فصلى ركعتين خلف المقام هذا من باب تفسير اللفظ العام باحد معانيه - [01:19:13](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل او كي معابد لاجل التعاقد. نعم. اسأل الله اليكم. قوله تعالى الانبياء - [01:19:30](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم مهتدين. فامرهما ان يقتدي به مما عليكم والنافعة والخالق الزاكية والاعمال الصالحة والهدى المستقيم. وهذه الاية احد الدالة على الاصل معه وشر الانبياء السابقين هو هداهم في اصول الدين وفروعه. وكذلك قوله تعالى -

الا وان هذا صراطي المستقيم فاتبعوه. وهذا يعود جميع ما شرعه لعباده فعلا وترك اعتقادا و اضافته الى نفسه في هذه الاية صراط الذين انعمت عليهم بحورهم هم السالكون فصرط الذين انعم الله عليهم من النبيين - [01:20:28](#) الصديقين والشهداء والصالحون اتصفوا بهم من العلوم والاخلاق والواوصاف والاعمال. وكذلك قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا للخلق ذلك جميع العبادات الظاهرة والباطنة. العبادات الاعتقادية والعملية كما ان وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله. سبحان الذي اسرى بعبد - [01:20:58](#)

وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على يدل على انه وفي جميع مقامات العبودية. حيث نال اشرف المقامات بتوفيقه لجميع مقامات العبودية وقوله ليس الله بكاف عبده؟ فكلما كان العبد اقوى من حقوق العبودية كانت افادة الله له - [01:21:28](#) واجمل واتم وما نقص منها نقص من الكفاية بحسبه. وقوله وما امرنا الا واحدة لكنني بصمت وقوله انما قومنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون جميع عواملهم المغلية القوية وهذا من القرآن شيخ كثير. يعني تأمل الاية التي ذكرها الشيخ صراطي - [01:21:58](#) نكرة مضافة فدل على العموم. طيب كل ما يضاف الى الله تصلي لله صوموا لله وزكي لله فرض الله نفي الواجب لله. مستحب له. كل هذا داخل في هذا المعنى - [01:22:28](#)

وهنا نبه ان الشيء قد يضاف مرة الى الله عز وجل قد يضاف الى غيره فاذا اضيف الى الله فجهته منفكة عن الاضافة التي اضيفت الى اخره فلما ظافوا الى نفسه من حيث التشريق والامر والنهي. ومن حيث التوجه لهذا الامر والنهي اليه - [01:22:49](#) ولهذا قال هذا صراط ربك مستقيما اضاف الى نفسي ايضا صراط ربي مضاف مضاف اليه وقال ان هذا صراط علي مستقيم. صراط علي يعني يوصلك على الله عز وجل يعلمك بالله عز وجل. وظيف الى الفاعلين المتصفين بالاعمال - [01:23:17](#) ثم قال ولا يشرك بعبادة ربه. عبادة نكرة مضافة الى الرب دل على انه لا يجوز الشك ولو كان في جزئية يسيرة من اين فهمنا؟ ان العبادة مضافة الى الرب. فهو يستحق هذا لا يجوز ان يصرف لغيره - [01:23:47](#)

كذلك في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبد مفرد مضاف الى الله عز وجل اشكل على بعض المفسرين اي المقامات ارفع؟ النبوة ولا العبودية؟ ليش اشكل عليك؟ لانه غاب عن - [01:24:13](#) دينهم هذه القاعدة وهي ان المفرد المضاف مختص المفرد المضاف مختص من جهة اضافته وايضا يدل على العموم من جهة المضاف انت الان لما تتأمل يجي واحد يقول شنو الاحسن العبودية ولا النبوة؟ ليش قال؟ قال لان الله ذكر النبي بمقامات العبودية - [01:24:33](#)

ولم يذكره بمقام النبوة طيب هو ذكره في مقامات العبودية منسلخ عن النبوة والرسالة يا مسكين. عشان تقارن لا لان المفرد المضاف يعم. فالمعنى انك بنبوتك ورسالتك وطاعتك وو والى اخره - [01:24:59](#) استحقاقات الاضافة طيب غيرك ما دام ما عنده لا نبوة ولا رسالة لا يمكن ان يصل الى هذه المرتبة فيستحق الاضافة اليه على سبيل اليقين والقطع انما ان يضاف على سبيل العموم ها عباد الرحمن - [01:25:20](#) عباد الله او على سبيل الاسمىة عبدالله او على سبيل مطلق الاضافة اما ان يضاف على سبيل الاختصاص فهذا لا يمكن. ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول فلان عبد عبد الله حقا ما يجوز - [01:25:43](#)

تزكي ايش دراك انت؟ ايش دراك ان باعمال العبودية القلبية فقط اشتغلت؟ كيف تعرف ولذلك هذه المقارنة ليس في وجهها. لماذا؟ لان المفرد المضاف المعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:03](#) عام في اوصافه ومن اعظمها النبوة والرسالة ليس الله بكاف عبده اذا قلنا على قول المفسرين ان المعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو قول عامة المفسرين فالجواب بلى - [01:26:23](#)

هو كراسي اذا قلنا ان المعني به اي عبد توكل عليه اذا يكون كفاية الله له بقدر عبوديته له سبحانه وهذا مثل هذا ذكره الشيخ في التفسير عند قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [01:26:42](#)

فبقدر بعدهم عن الظلم وعن تلبسهم بالظلم يكون لهم الاجر والاحتيايل وفي قوله وما امرنا امر مضاف الى نون العظمة والجمع اذا اردناه الارادة مضافة الى نون الجمع. اردنا الامر المضاف هو مفرد والارادة المضافة المفردة - [01:27:08](#)
دي كلها دالة على العمل. فمعنى هذا ان الامر القدري لابد وان يكون صافي لهذا احسن ما قيل في قوله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ان المقصود - [01:27:36](#)

التوسل الى الله بالامر الكوني. لانه المقصود هنا لانك تريد ان يعيذك الله وهو الذي اذا قال له نعم رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة بطريقة القرآن في تطهير التوحيد ونهي ضده - [01:27:57](#)

التوحيد يغير الله فيها توحيد الالهية واخلاص العبادة لله وحده لا شريك ويخبرنا جميعا وان الله تعالى انما خلق الجن والانسان يعبدوه وان الكتب والرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الرسوم كلها. وان من لم يثم بهذا الدين - [01:28:20](#)
واخلاص العمل لله فاعمله باق. لان الشرك لا يحبط عمله وقوله. ولو اشركوا لحبط مهما كانوا يعملون والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو. وان سائر الخلق عندهم ولا نفع ولا دفع ولم يغنوا عن احد من الله شيئا. ويدعوهم ايضا الى هذا الاصل بما يتمتع به - [01:28:50](#)

الكريمة من تفرد به بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال. ان من له هذا الكمال والذي لا يشابهه فيه مشارك احق من اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بان انه هو الحاكم وحده. الا يحكم غيره فلا يحكم غيره شرعا ولا جزاء. ان الحكم الا - [01:29:30](#)

لا اله الا تعبدوا الا اياه. هذا بمثل محاسن التوحيد وانه دين الواجب شرعا يا عقلا وفطرة على جميع العبيد. ويكثر مساوئ الشرك وكبحه واختلال عقول اصحابه بعد اختيار اجيال وكونهم في شك وامر مريض. فيما رتب - [01:30:00](#)
جزائي الحسن في الدنيا والاخرة. والحياة الطيبة في الدور الثالث. وما رتب على قدره من عقوبات العادلة والالتية. فكيف كانت عواقبه من اسوء العواقب وشرها؟ وبالجمل فكل خير عادل فانه من ثمرات التوحيد. وكل شر عاجل واجل. فانه من ثمرات ظده. والله - [01:30:30](#)

هذه القاعدة العظيمة يعني اكاد اجزم ان الشيخ اول من ذكر هذه القاعدة. وقد بحثت كثيرا لم اجد له من سمعه هذا من عظيم هدايته احسن طريقة في معرفة التوحيد وفي التوحيد هو طريقة القرآن. اشار ابن القيم الى شيء من هذا في رده على - [01:31:00](#)
فالمتكلمون زعم ان العقل هو طريقة طريق معرفة الله نحن نسأله بسؤال واحد فقط عندما نزل القرآن اليس هناك كفار في زمن نزول الوحي؟ لماذا لم يطالب النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقول له خاطبنا بعقول الله. ليش تخاطبنا بالقرآن - [01:31:29](#)
هو كان يخاطب المشركين بالقرآن تدرون ليش المتكلمين زعموا ان العقل هو طريق التوحيد؟ لانه اشاعوا الظن في القرآن ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من موضع اكثر من كتاب الله انه يظنون ان القرآن عيادا بالله - [01:32:02](#)
طريقته طريقة شعرية طريقته ويقصدون الطريقة الشعرية انها تخاطب القلوب لا تخاطب العقول وهذا غير صحيح القرآن يخاطب الوجدان يخاطب الروح يخاطب القلب ويخاطب الاخر في امران معك. وهذا موجود. تقرير التوحيد في جميع الايات. مثلا - [01:32:29](#)

ثم يقرر التوحيد بذكر ربوبيته على وجه الفردانية هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ المشرك يعرف ان الصنم ما يستطيع يرزقه. لان هو الذي ينظف الصنم اصلا. هو الذي يلمع. هو الذي صنع شلون يرزقه - [01:32:58](#)
فيقول اه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يذكرون الا الله او يقولون اذا تقرير التوحيد بذكر الربوبية شيء عجيب. تقرير التوحيد كمال الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته شيء عجيب في القرآن - [01:33:19](#)
لا يمكن للعقل ان يكون له مدرج في هذا الباب اصلا ان العقل لا يستطيع ان يدرك اسماء الله وصفاته تقرير التوحيد بذكر محاسن التوحيد وانه طريقة عقلاء البشر الأنبياء والرسل - [01:33:45](#)
وثواب التوحيد كيف نجى الله المؤمنين في الدنيا قبل الاخرة ثم ثواب التوحيد في الاخرة كل هذا يدل على انك طريقة عجيبة في

تقليل التوحيد وتلقاه ولذلك اساطيل الكلام اساطيل علماء الكلام رجعوا الى تطبيق القرآن - [01:34:05](#)

مثل ما ذكره الرازي في كتابه الملذات وش اسم الكتاب؟ وطبع باسم ملذات الدنيا. البلدات الفه قبل ان يموت بخمسة ايام يقول فيه واحسن طريقة طريقة القرآن رجع كل القيل والقال اللي كان قبله قال - [01:34:29](#)

ليش؟ تيقن قال ها انا ذا اموت على عقيدة عكائز عيسى الان نعم لان هذه الطريقة فطرية طريقة القرآن قباحة الشرك تبين قباحة الشرك انت الان اللي يعبد القبر يعبد الصنم يعبد الشجر اللي يعبد الصليب اللي يعبد كذا اللي يعبد كذا - [01:34:54](#)

قول له تعال خلنا ننادي لحايط هذا الجدار اللي وراه خله ينقذنا خله يعيننا خله يقول وش فيك انت مجنون صرت مخبأ طب شو الفرق بيني وبينك اذا انا اقول لك تدعو الجدار اللي وراك تقول لي لا هذا جنون. طيب وانت تدعو ميت - [01:35:24](#)

انت تدعوا من ليس بموجود في الارض تقول اه جوزيس انت تدعو من هو غايب انت تدعو من لا يقدر فقباحة الشرك ينبك ويقرر لك عظمة التوحيد فطريقة القرآن احسن طرق في تقرير التوحيد - [01:35:47](#)

ولذلك اذا اراد الانسان ينشر التوحيد يفسر بس تجد تلقائيا اللي في قلبه علائق بالخلائق تنقطع العذاب تلقائي. نعم القاعدة السابعة في طريقة القرآن في الفطر الى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا - [01:36:12](#)

الله في كتابه من طرق متنوعة التي يعرف بها كما صلى الله عليه وسلم. فاخبر انه محمد صلى الله عليه وسلم النواقص والعيوب فمحمد اولاكم واحبهم بهذا التنزيه. وان شريعتهم مهمة على جميع الشواهد - [01:36:39](#)

وكتابه مهيم العمل على كل الكتب. فجميع محاسن التي خلقت جمعها هذا الكتاب وهذا الدين. وفاق عليها وقرر نبوته بانه امي لا يكتب ولا يقرأ ولا احد من اهل العلم - [01:37:09](#)

السابقة التي جاءهم بهذا الكتاب الذي لو اجتمعت يونس والدين على ان يأتوا بمثله ما اتوا ولا والوقوف في استطاعتهم. ولو كان معقود بعضا ظهيرا. وانه محال مع هذا ان يكون من فقه نفسه يوم - [01:37:29](#)

او متوهمون فيما جاء به. واعاده القرآن بهذا النوع وقرر ذلك بانه يخبر بقصص الانبياء السابقين مطولة على وجه الواقع الذي لا يستجيب فيه احد. ثم يخبرك على انه ليس له طريق ولا وصول الى هذا الا - [01:37:49](#)

هذا هو الله يا عهد. وفي قوله تعالى لما ذكر قصة موسى مطولة ولكن رحمة من ربي وقوله وما كنت لديهم اذ يلقون اقبالهم ام ايهم يكفرون بهم. وما كنتم به يختصمون. ولم - [01:38:09](#)

فذكر قصة يوسف واخوته مطولة قال وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم وهم ينظرون فهذه الامور والاختبارات المفصلة التي يفصلها تفصيلا لم يتمكن اهل الكتاب الذين في وقته ولا من بعدهم على - [01:38:39](#)

فيها ولا معارضته من اكبر الدلة على انه رسول الله حقا؟ وتارة وبكمال حكمة الله وكمال قدرته. لرسوله ونصره على اعدائهم وتمكينه في الارض موافقهم غاية بالموافقة وبه قدرته. وكذلك نفس قبل ذلك - [01:38:59](#)

نصره وتأبيده البادر عن الامم الذين هم اقوى اهل الارض من ايات رسالته وادلة كونه كما هو وما هو عليه من الاخلاق الجميلة وان نقول بخلق عالانسان فلرسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن - [01:39:29](#)

اليس هذا اكثر الدلة على انه رسول رب العالمين المختار من الخلق اجمعين. وتارة جميعها ايها بما هو موجود في كتب الاولين وبشارات الانبياء اما نسب في العالم او يوصى به الجليلة واوصى به امته واوصى في دينه. وتارة يقرب رسالته الى - [01:39:59](#)

المستقبل التي وقعت في زمانه والتي لا تزال تقع في كل وقت. فلولا الواحد شيء من هذا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. وتارة يقررها بهم بحفظه اياه وعزته - [01:40:29](#)

بكل ما في والله يحسن ويمنعه وينصره. وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه وعلى وجهه وتارة يقدموا رسالته وهو القرآن الذي لا ياتي في الباطن بين يديه ولا او بعشر سور مثله او - [01:40:49](#)

والفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة لسانه واجلها وتارة كل واحد بمفرده منها فكيف تجتمع على انه رسول الله؟ الصادق المصدق الذي لا يوحى وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يضل ولم يوجد احد من الخلق يا اعظم شفقة الى الخلق - [01:41:29](#)

فهذه قد دفع الله من مثلها في كتابه وقررها النعمة متناول العدل والاحصاء والله اعلم خلاصة هذه القاعدة التيقن بان طريقة القرآن في تقرير النبوات من حيث العموم في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من حيث الخصوص احسن طريقة - [01:42:19](#) وبهذا نعلم ضلالة من ضل من اهل البدع فقالوا الايمان بالله والايمان بالانبياء ايمان اه اليوم الاخر والايمان بالكتب والايمان بالقدر ليس عجب عجب من العقل. كل ابواب الايمان ابواب لابد ان ندرك - [01:42:57](#)

انها ابواب النصر لكن النص سواء كان من القرآن او من السنة طريقة تقرير النصوص الشرعية لمسائل الايمان اكمل طريقة اجمل طائفة وهذا واضح من كلام الشيخ لا اريد ان اضرب له الامثلة. فهو ذكر اشياء كثيرة - [01:43:29](#)

لكن انبه على امرين اثنين. الاول كم سنة درست انا يمكن يعني من حيث سنوات الدراسة اكثركم دراسة. درست من اول الى الجامع ها كل المرحلة من مراحل اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات - [01:43:55](#)

اضرب ستة في اربعة؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين سنة دعس. انتم اقل واحد فيكم اصغر واحد يمكن من الشباب الحاضرين اقل شي عندهم متوسط او ثانوي يعني درست لو جبننا اساطير اللغة في هذا العصر - [01:44:23](#)

مثل ساق اللغة في عصر نزول القرآن. انا عاجز عن ادراك معاني الفاتحة فكيف لاتيان مثلي طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امي لم يقرأ ولم يكتب وكان عند الجاهليين مسابقات شعرية ومسابقات خطابية مسابقات ثقافية. ما عمره عرف بالمشاركة في هذه - [01:44:43](#)

اي واحد السامر. اليس عندنا من كلام العرب قبل الاسلام؟ التعليقات السبع. عندنا ولا مو موجودة موجودة ومحفوظة في الكتب وبعضنا يحفظها. صح ولا لا قارن بين هذه التعليقات اللي اخذ عليها اصحابها الجوايز الى درجة انهم استحقوا في عبء المشركين ها لو - [01:45:13](#)

الشرف فوضعوا التعليقات وبن في الكعبة قارن بينها وبين سورة الكوثر قارن بينه وبين سورة العصر ما تجد اي مقارنة. القرآن بعمقه اللغوي يعجز العلماء عن ادراك مقامه وببساطته في الخطاب يفهمه العام بكل - [01:45:40](#)

ان شاء الله الذي يفهمه العامي فهم الاوليا يجذبه ويحار في بحر العالم في علم انه لا يمكنه ان يدرك نهاية صاحبه. هذا كافر. لمن عنده عقل. لمن عنده طيب النبي عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام يلقب بالصادق والى يومنا هذا نتحدث تحدي قائم - [01:46:05](#)

التحدي المشركين والملاح واليهود والنصارى. كل من على ان يأتوا واخبراه ها ملأت الدنيا صحيح البخاري صحيح مسلم الكتب الستة القرآن نتحدثهم ان يأتوا بخبر واحد قاله مصاب بالعقل او مصادم للواقع - [01:46:43](#)

مضى على كلامه اكثر من الف واربع مئة سنة السنة النبوية ليش ما وقع واقعة واحدة مخالف لما اخبر في انه الصائم صلوات ربي وسلامه فطريقة القرآن من احسن الطرق في تقرير النبوة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [01:47:11](#)

قاعدة ثانية طريقة القرآن في تقديم المعاني. وهذا الاصل الثالث من الاصول التي اتفقت عليها الغسل والشرائع كلها التوحيد ورسالتها امر المعاني وحشم العباد. لابد ان ندرك ان اه الرسل عليهم الصلاة والسلام اتفقوا في ثلاثة امور - [01:47:33](#)

ما في بينهم خلاف الاول اتفقوا في مسائل التدقيقات جملة وتفصيلا. الى درجة ان احنا الان يجب ان نؤمن بان الدجال سيخرج في اخر الزمان وان فتنته اعظم فتنة. نوح عليه - [01:47:59](#)

قال نفس الكلام لقومه بديل حديث ايش؟ ها ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدجال. نوح فمن بعده؟ نص صاحبي لان مسائل الاعتقاد ما تختلف من زمان الى زمان. لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد - [01:48:15](#)

واحد ثانيا شرائع الاسلام العامة لا تختلف من نبي الى نبي. فبناء الاسلام عندنا خمس عند موسى خمس عند نوح عليه السلام خمس عند ادم عليه السلام خمس ما في ستة - [01:48:33](#)

توحيد الصلاة صوم الزكاة الحج طب واحد يقول لي شلون يعني؟ موسى حج. هذا حديث البخاري. قال رأيت موسى حاجا هذا البيت الحديث في البخاري قال رأيت موسى رأيت يونس ابن متى على ناقة له صلبة - [01:48:52](#)

حاجا هذا البيت ها طيب اليهود غيروا حقوا قبلتهم في بيت المقدس او غيروه غيروا القبلة بس غيروا كل شيء ولا لأ؟ غيروا التوحيد

اللي هو اعظم شيء اذا انتبه هذا الامر الثاني الامر الثالث اصول الاخلاق - [01:49:12](#)

ما في شريعة اجاز الله فيه الكذب والان قال لك لا تكذب ما في شريعة جازا الله في الزنا قال لك الان لا تزني ما في شريعة جازى الله فيه الخمر الان قال لك لا تشرب الخمر - [01:49:34](#)

انت انتبه اصول الاخلاق. اصول المعاملات راحة. ما تختلس من شريعة الى شريعة طيب قد يقول قائل النصارى حلال عندهم الخمر غير والا في نص الانجيل الى اليوم ان الخمر محرم - [01:49:50](#)

انما في رسائل آآ اللي يسمونهم الرسل وهم الحواريون في نظرهم موجودة هذا التحدي. بول يصلي احلهم الخمر واحله الخنزير نعم اسأل الله وهذا اصدق القائلين ومع ذلك في ثلاثة مواضع من كتابه. ومن الاخبار بكمال قدرة الله تعالى ودخول مشيئته - [01:50:12](#) وانه لا يعجزه شيء فاعادة العباد بعد موته فقلته. ومن هذا اليوم شفيع وان الذي اوجده الله لم يكن مفاجئا مثبورا. لابد ان يعيدهم ما بداهم وعاد هذا بعده. في مواضع كثيرة - [01:50:46](#)

ومنها الميتة بعد موتها. وان الذي احيها سيحيي الموتى ذلك بقدرته على ما هو اكثر من مال وهو خلق السماوات والارض والمخلوقات العظيمة. فمتى ثبت لذلك ولن يقدرُوا على انكاره. فلأى شيء يستبعدون احياء الموتى. وقرر ذلك بسعة ابنه -

[01:51:06](#)

وكما لرحمته وانه لا يملكه ولا يحسن ان يترك خلقه سدى منبر لا يؤمرون ولا ينهاون ولا ايثابون ولا يتعاقبون؟ وهذا طريق قراره وثواب المعاد. وبما قرر به الكعبة مجازاة المحسنين باحسان - [01:51:36](#)

من النساء معاهدة المكذبين لهم المنكرين للبعض ونوع عليهم العقوبة واحل بهم المجهودات. هذا جزاء اراه الله عبادته ومن ذلك ما امر الله عبادته من احياء الاموات في الدنيا كما ذكره الله عن صاحبه البقرة والالوف من بني اسرائيل - [01:51:56](#)

والذي مر على قرية ما هي خاوية على عروتها قصة ابراهيم الخليل والضيوف واحياء عيسى ابن مريم وغيرها مما عرفوا عبادته في هذه الدار ليعلموا انه قوي الارتجاع. وان العباد لابد ان يلدوا - [01:52:36](#)

يدار القرار اما الجنة او النار. وهذه المعاني اداها الله واعادها في محام كثيرة والله اعلم وطريقة تقريره في القرآن كما هو طريقة القرآن في كل شيء هي الطريقة الاعلى والاكمل والادنى - [01:52:56](#)

ما يمكن لاي عقل بشري او ذوق انساني ان يصل الى طريق القرآن. فاذا لابد ان ندرس طريقة القرآن في تقرير المعاد حتى نحدث به العوام ونخاطبه بهذه الطرق الشرعية التي جاءت في كتاب رب البرية تبارك وتعالى - [01:53:19](#)

نكتفي اليوم بهذا القدر ان شاء الله تبارك وتعالى. ان شاء الله الملتقى غدا لنكمل هذا الذكر المبارك ان شاء الله عز وجل ها؟ ايه حنا عاساس لا الحاضرين وعدنا كل يوم نجيزكم بكتاب من كتبنا بعد ما يقرأ شي واحد اليوم مثلا نجيزكم - [01:53:45](#)

خليها عندك باش ما يخاف نقرأ منه ثم نجيزكم البعض. واضح؟ ان شاء الله عز وجل وغدا نفس الشيء ان شاء الله في اخر الدرس تجيبون معكم كتاب الرزق اذا اهديتوه - [01:54:15](#)

فنجيزكم به ان شاء الله. بسم الله اه اقرأ من اه المقدمة صفحة سبأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [01:54:34](#)

ولله الحمد الموافيا لنعمه وكافيا لمزيدة والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه. هذا اشتدت الي عبادة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي الفه الحاكم العلامة وحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي رحمه - [01:55:08](#)

والله تعالى وهو ابوء من اول سورة البقرة الى اخر سورة الاسراء على يفهم به كلام الله تعالى والاهتمام على الاقوال واعراض ما يحتاج اليه. تنبيه على القراءات المختلفة المشهورة - [01:55:28](#)

على وجه لطيف وجع به المهندس وترك التطوير العربية. والله اسأل الافعال في الدنيا واحسن الجزائر العقبي بمنه وكرمه. اقرأ تعليق الطاهرين غفر الله له اه ايه رحمه الله تعالى هذا التعليقات لما تشوف كلمة طاء يعني تعليقات - [01:55:48](#)

انا علقت على التفسير الجهاد من الفه الى والله الحمد كان شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي وشيخ مشايخنا وكذلك شيخنا الشيخ

سفيان رحمن المباركوري وكذلك من مشايخ الاسرة الوكيل عبد الرحمن الوكيل او - [01:56:13](#)

كذلك الشيخ اه شيخنا واخونا الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن خميس كلهم لهم تعليقات على الجليلب لكن الذي اه حصل منهم انهم لم يعلقوا على جميع المواقع اما انا في الله الحمد بعد قراءة نداء مرات وكرات علقت على جميع المواضع فلا يفوتك موضع فيه تأويل او يحتاج الى - [01:56:32](#)

الا على الاغفال هذه هي الميزة لهذه النسخة تفضل يعني المهدي رحمه الله تعالى وهو من كبار الفقهاء الشافعية بدأ في تفسير القرآن وسورة الكهف الى سورة الناس الفاتحة ولما - [01:56:59](#)

الفاتحة سورة الاسراء على نفسك المحلي رحمه الله ولذلك لو اراد الانسان ان يقابل بينهما في غليظا رحمه الله رحمة واسعة. واجز له ما عن الاسلام خيرا. امين. جزاه الله عن السادة خير - [01:57:15](#)

قد احسن وانا اجيزكم بتفسير الجلالين مع التعليقات الموجودة ونسأل الله عز وجل ان ينفع بنا وبكم وصلى اللهم آل محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك - [01:57:45](#)